بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال فقير ربه الكافي يحيى القرافي ابن عبد الرحمن الاصفهاني مستمدا من الله ذي المثاني الحمد لله الذي قبل صحيح النية من هاجر اليه وكفى بحسما من توكل عليه ووصل الضعيف المنقطع بمراسيل بره وسكن نفسه عن الاضطراب والعلل في بحوره وبره ورفعه واسنده بحبه وجعله مدرجا في سلسلة حزبه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنفرد في الازل وان محمدا عبده ورسوله الاول ارسله والاسلام غريب فاصبح عزيزا مشهورا فصار الكون بعد الظلمة نورا وانتخت به المعضلات وزالت به المنكرات صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وكرم وبعد فهذا شرح لطيف الحجم حوى في علم الحديث القواعد الحكم عملته على منظومة الحافظ ابن فرح بالحاء المهملة الاشبيلي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته وقد اتى المصنف رحمه الله بالتورية وتسمى الايهام وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهذا من البلاغة البديعية وقد اكثر من ذلك في قصيدته وقد صرح بما يدل على ذلك اخرا بقوله

أو رى بسعدي والرباب وزينب

البيت قال عرامي صحيح اي ولوعي بحبك ثابت مستمر لا يطرا عليه سلو مني بل لا يخطر وان كان بحجر ورى بذكر الصحيح وهو محتمل المعنيين قريب وبعيد فالقريب ما تقدم تقريره والبعيد الحديث الصحيح وهو المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة فخرج بالمتصل الاسناد ما لم يتصل وهو المنقطع والمرسل والمعضل وبنقل عدل ما في سنده من لم تعرف عدالته اما بان يكون عرف بالضعف او جهل عينا او حالا او بضابط

ما في سنده راو مغفل كثير الخطا وان عرف بالصدق والعدالة وبمن غير شذوذ وعلة قادحة الحديث الشاذ والمعلل بعلة قادحة فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث قاله ابن الصلاح ولا يشترط العدد في الرواية كالشهادة خلافا لمتاخري المعتزلة والرجا الرجاء ضد الخوف وهو توقع ممكن يقتضي حصول ما فيه يسر والرجا التوقع للشيء والامل فيه وهو ممدود وقصر للضرورة من رجوت ارجوه رجوا ورجاوة وهو ضد اليأس فيك معضل المعضل الامر العضيل اي المستغلق الذي لا يهتدي لوجهه واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت فيه الحيل وقد روي بذكر المعضل واراد الحديث المعضل وهو ما سقط من اسناده اثنان فصاعدا من اي موضع كان سواء سقط الصحابي والتابعي او التابعي وتابعه او اثنان قبلهما لكن بشرط ان يكون سقوطهما من موضع واحد اما اذا سقط من بين رجلين واحد ثم سقط من موضع اخر من الاسناد واحد اخر فهو منقطع في موضعين والمعضل قسمان الاول ما تقدم والثاني ان يروي التابعي عن مثله حديثا موقوفا عليه وهو متصل مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم كرواية الاعمش عن الشعبي قال يقال للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فيختم على فيه الحديث اعضله الاعمش ووصله فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون ثم ضحك قلنا الله ورسوله اعلم فقال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى وذكر الحديث فهذا انقطاع بواحد مضموم الى الوقف يشتمل على الانقطاع باثنين الصحابي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فهو

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)